

دراسة تقييمية الأغاني البيئية في ضوء تنميتها لعناصر التنوير البيئي لدى الأطفال ببعض القنوات الفضائية

رانيا علي محمود^(١) - حنان محمد إسماعيل يوسف^(٢) - حنان السيد عبد القادر زيدان^(٣)
(١) طالبة دراسات عليا بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية الآداب،
جامعة عين شمس (٣) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

المستخلص

هدف البحث إلى تعرف فاعلية الأغاني البيئية في تنمية التنوير البيئي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي، ولذلك استخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي. وتم إعداد قائمة بعناصر التنوير البيئي التي يجب تنميتها لدى الأطفال وإعداد مقياس التنوير البيئي واشتمل على (المعارف البيئية، السلوك البيئي). تم تطبيق مقياس التنوير البيئي قبل وبعد عرض الأغاني البيئية على مجموعة البحث وعددها (٤٠) مفردة.

أوضحت النتائج فاعلية الأغاني البيئية في تنمية التنوير البيئي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي، حيث أظهرت وجود فروق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس التنوير البيئي لصالح التطبيق البعدي. وأوصت نتائج البحث بضرورة إعداد أغاني للأطفال التي تتضمن قيم وأخلاق وسلوكيات إيجابية جديدة مرتبطة بكيفية معالجة مشكلات بيئية مستجدة، وكذلك تضمين مشكلات بيئية جديدة تتناسب والمرحلة الابتدائية وكيفية معالجتها من خلال هذه الأغاني، التكامل بين المؤسسات التعليمية والإعلامية في دمج وتضمين الأغاني البيئية في المناهج وبرامج الأطفال التلفزيونية.

المقدمة

إن الإهتمام بالبيئة وصيانتها على كافة المستويات من كل ما يحدث بها من مخاطر يسببها الإنسان بصورة مباشرة أو غير مباشرة أمر أساسي يتعلق بحياة الإنسان نفسه، فتدهور

البيئة يعني تدمير حياة الإنسان، والمحافظة على البيئة يعني الرخاء والتقدم لحياة الإنسان في حاضره ومستقبله (سمير رضوان، ٢٠٠٩) وتزداد العلاقة بين البيئة والإنسان على مدار حياته تعليمياً وعملياً، ومن الملاحظ أن الطفل يحب ذاته ويتعرف على شخصيته من خلال حبه واحترامه لبيئته؛ لأنه بذلك يشعر أنه إمتداد للبيئة، وأنه مسئول عنها. (محمود الزياى، ٢٠١٠، ص١٣٦)

وبالرغم من أن القوانين والتشريعات البيئية لا يمكن إنكار دورها في صيانة البيئة والمحافظة عليها، إلا أنه لا يمكن الاعتماد عليها وحدها لتحقيق الغرض المرجو منها إن لم تستند إلى وعي تام، وإدراك يصل إلى ضمير الإنسان ويتحول هذا الوعي والإدراك إلى نسق قيمي يحافظ على النظام البيئي والمكونات البيئية (Russell, T. and Rain R. 1967)، ولقد أصبحت وسائل الإعلام جزء لا يتجزأ من عمليتي التربية والتثقيف كما أنها تمثل حجر الزاوية في التعليم غير النظامي، ويتضح ذلك من العلاقة بين الإعلام والتربية البيئية إذ يعمل الإعلام البيئي على عدة مستويات تتمثل فى المستوى المعرفي والمستوى الوجداني، والمستوى السلوكي، والمستوى المهاري، ويسعى الإعلام البيئي إلى إكساب الطفل المعارف والمفاهيم والمهارات الخاصة بالتعامل مع البيئة وتنمية الوعي البيئي لديهم، والعمل على إكسابهم الاتجاهات الإيجابية والسلوكيات الرشيدة نحو البيئة والعمل على التحفيز للمشاركة الإيجابية في حل المشكلات البيئية والحد منها ونشر المعارف والقيم وأنماط السلوك وكل ما من شأنه أنه يساعد على استيعاب المشكلات البيئية وحلها. وتطوير مواقف ملائمة لتحسين نوعية البيئة، وتزويد المجتمع بمجموعة من الكفايات العلمية والتقنية لتسمح بإجراء أنشطة رشيدة في مجال البيئة. (سوزان القليني وصلاح مذكور، ٢٠٠٢، ص٩٥)

وتعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التأسيسية في حياة الإنسان، ولقد أثبتت العديد من الأبحاث، أن المعالم الرئيسية لشخصية الفرد تتحدد في هذه المرحلة، وما يُتاح للطفل من خبرات يتفاعل معها وبالتالي تتكون شخصيته وقيمه واتجاهاته الأساسية ويتعلم الأنماط

السلوكية التي غالبًا ما تصاحبه في جميع مراحل حياته (دليلة رفيق ديمتري سلامة، ١٩٩٧، ص ٣٢)، وبذلك يتأثر الطفل بوسائل الإعلام المختلفة من حوله خاصة التلفزيون الذي لا يمكن أن يغفل أحد أثره في حياة أطفالنا وفي تنشئتهم مما دعا الباحثين في مجال الإعلام إلى تسميته بالأب الثالث في حياة الأطفال فطفل اليوم ينشئه ثلاثة آباء هم (الأم والأب والتلفزيون). وتعتبر الأنشطة الموسيقية هي إحدى الوسائل لتشكيل الطفل روحياً وعقلياً بل وحتى جسدياً كونها تساهم في أعمال نموه ونضجه بحيث يصبح إنساناً إيجابياً. (هيام علي عبد المجيد، ٢٠١٠، ص ٣)

وترتبط الموسيقى والأغاني بالتربية فكلاهما يعتمد على الآخر في تطور الفرد وبناء شخصيته إلى الحد الذي يمكنه من المشاركة والمساهمة في الثقافة والحضارة التي يكتسبها، فالبرامج التعليمية التي تعتمد على إكساب الطفل بكثير من المفاهيم والاتجاهات المقبولة إجتماعياً وإكسابه عددًا من العادات وأنماط السلوك الاجتماعي السوي تأخذ من الأغنية منصة لها، فعن طريق الأغنية وعشق الطفل للغناء يمكن إكساب الطفل بطريق غير مباشر المفاهيم والمثل العليا وتكون لديه الاتجاهات التي تجعل منه فردًا مقبولاً اجتماعياً كما تنمي الطفل معرفياً من خلال الموضوعات التي تكشف له أسرار البيئة المحيطة به، وجدانياً من خلال الاهتمام بالجوانب البيئية ومعالجتها من خلال تنور الطفل بمجموعة من المعارف والسلوكيات. (كمال الدين حسين، ٢٠١٠، ص ١٤٦-١٤٧)

ويهدف التنور البيئي إلى إعداد الطفل كي يصبح مواطناً متنوراً بيئياً، يفهم كيف تعمل النظم الطبيعية والبشرية وتتصل ببعضها البعض، يرتبط هذا الفهم بالاتجاهات والخبرات الشخصية لتحليل مختلف جوانب القضايا البيئية، وتطوير المهارات اللازمة لإتخاذ قرارات مسؤولة على أساس الإعتبارات العلمية والثقافية والأخلاقية، ولذلك كان الإعتراف بالتنور البيئي بإعتباره جزءاً أساسياً من التعليم الجيد ودمج خبرات التعلم الميداني في مجالات التعليم النظامي وغير النظامي في كل مرحلة من المراحل العمرية. (Bennett, Cindy, 2014)

فالتنور البيئي عملية يتم من خلالها إعداد مواطن لديه القدرة على ضبط الذات والبعد عن السلوكيات غير المرغوبة بيئياً. وقد حدد روث مستويات ثلاثة للتنور تتدرج من الإسمى من خلال تعرف بعض المصطلحات الأساسية إلى الوظيفي لفهم الطبيعة والتفاعل بين الإنسان والنظم الاجتماعية وصولاً للإجرائي وهو مستوى أعمق ويرتكز على الفهم والمهارات. (Roth, 1992)

مشكلة البحث

- توصل الباحثون لمشكلة دراسته من خلال:
- دراسة إستطلاعية: قام الباحثون بتطبيق أحد مقاييس التنور البيئي للباحثه (أميرة عزت، ٢٠١٥) على مجموعة من التلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة ابن سينا الإبتدائية المشتركة وكشفت الدراسة الاستطلاعية عن وجود (٢٢) تلميذاً بنسبة (٧٣,٣%) من العينة محل الدراسة لديهم قصور في عناصر التنور البيئي بينما هناك (٨) تلاميذ بنسبة (٢٦,٧%) ليس لديهم قصور في التنور البيئي.
 - الدراسات السابقة: بدأ الإحساس بالمشكلة من خلال معرفة الباحثون بنتائج الكثير الدراسات السابقة التي أشارت إلى أهمية الأغاني التي تتضمن محتوى يهتم بالبيئة في تنمية بعض الجوانب البيئية إذا أحسن استخدامها، ومنها:
 - دراسة منال عزت (٢٠٠٩): التي أكدت على فاعلية أغاني الأطفال للرواد الأوائل في التغيير الإيجابي الواضح في تنمية بعض القيم التربوية لدى الأطفال.
 - صبحى الشرقاوي (٢٠١٤): وكان من نتائج هذه الدراسة إكساب الطفل في مرحلة رياض الأطفال بعض المفاهيم والقيم الجديدة من خلال الأغاني المبتكرة وخاصة ما يهتم منها بالطبيعة.

- زهية يسعد (٢٠١٦): والتي أثبتت أن الأغاني التليفزيونية الموجهة للأطفال تؤثر فيهم بنسبة وصلت إلى ٨٠% بينت الدراسة أن الطفل في هذه المرحلة العمرية الصغرى يكون أكثر تأثراً بالمضامين الغنائية المقدمة، خاصة أن حب الإكتشاف والرغبة في المعرفة تكون في أوجها خلال هذه المرحلة من حياة الطفل.
- دراسة (Sayo Otinga (2019): التي أشارت إلى الدور الفعال للأغاني في التوعية بقضايا البيئة والحفاظ عليها انطلاقاً من تشكيل المفاهيم المرتبطة بالبيئة وتنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال المرحلة المتوسطة.
- ولهذا تعتبر أغاني الأطفال جديرة بالدراسة للتعرف على محتوى هذه الأغاني وما يقدم للأطفال. لذا تهدف الدراسة إلى تحليل أغاني الأطفال التي تذاع على بعض القنوات الفضائية للأطفال، وقد وقع الاختيار على هذه القنوات بناء على ما توصلت إليه الدراسة الإستطلاعية التي قامت بها الباحثة كما نوردتها بشئ من التفصيل فيما يلي:
- دراسة استطلاعية بشأن القنوات الأكثر متابعة : من خلال دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة - عبارة عن استمارة استبيان ملحق رقم (١) من تصميم الباحثة موجهة إلى ١٨٥ مفردة من الأمهات ممن لديهن أطفال في سن ٦-١٢ سنة، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١): القنوات الأكثر متابعة

النسبة المئوية	التكرار	القنوات الأكثر متابعة
٣٣,٧%	٦١	قناة طيور الجنة
٢٠,٩%	٣٨	قناة كراميش
١٦,١%	٢٩	قناة كوكي كيدز
١١,١%	٢٠	قناة طه
٩,٤%	١٧	قناة أطفال ومواهب الفضائية
٦%	١١	قناة الأيمان
٢,٨%	٥	قناة ماجد
١٠٠%	١٨١	المجموع

يوضح الجدول السابق أن ٣٣,٧% من الأطفال الذين يتابعون بانتظام اختاروا قناة (طيور الجنة) و ٢٠,٩% من الأطفال يتابعون قناة (كراميش) للأطفال, و ١٦,١% من الأطفال يتابعون قناة (كوكى كيدز), و ١١,١% من الأطفال يتابعون قناة (طه), و ٩,٤% من الأطفال يتابعون قناة (أطفال ومواهب الفضائية), و ٦% من الأطفال يتابعون قناة (الأيمان), و ٢,٨% من الأطفال يتابعون قناة (ماجد).

وهذه القنوات متخصصة فى عرض محتوى يخص الأطفال ومنها الأغاني بصفة عامة, وتقوم بعرض مجموعة من أغاني الأطفال خلال اليوم وذلك لضمان الوقوف على جميع أغاني الأطفال بمختلف توجهات القنوات العربية, وخلال الفترة من ١ / ١١ / ٢٠١٨ إلى ١ / ٣١ / ٢٠١٩ عرضت هذه القنوات التى وقع عليها الاختيار أكثر من (٣٨٥) أغنية منها ما يتضمن بعض الجوانب التى تخص البيئة ومنها ما لم يتضمن, قامت الباحثة باختيار (٢٤) أغنية من هذه الأغاني المعروضة خلال تلك الفترة والتي تتوافق مع المعارف والسلوكيات التى ضمنتها الباحثة فى إستمارة تحليل المضمون تمهيدا لتحليل هذه الأغاني.

أسئلة البحث

للتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالى:
"ما فاعلية إستخدام الأغاني البيئية فى تنمية عناصر التنور البيئي للأطفال ببعض القنوات الفضائية؟"

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما عناصر التنور البيئي التي يجب تميمتها لدى الأطفال؟
٢. ما مدى تناول الأغاني البيئية لعناصر التنور البيئي؟
٣. ما فاعلية إستخدام الأغاني البيئية فى تنمية التنور البيئي لدى الأطفال؟

فروض البحث

الفرض الرئيس: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس التنور البيئي ككل لصالح التطبيق البعدي".
الفرضان الفرعيان:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار المعارف البيئية ككل لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس السلوك البيئي ككل لصالح التطبيق البعدي.

محدود البحث

يهدف البحث إلى:

- تقييم بعض الأغاني البيئية والتي تم إختيارها للتوصل لمدى تضمين هذه الأغاني لبعض عناصر التنور البيئي (المعارف والسلوكيات البيئية) من خلال إستمارة تحليل مضمون.
- تنمية التنور البيئي لدى الأطفال من خلال عرض مجموعة من الأغاني البيئية لأطفال الصف الثاني الإبتدائي.

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث الحالي إلى:

أهمية تطبيقية:

- إعداد إستماره تحليل المضمون يمكن الإستفادة منها في مجال بحوث التربيه البيئيه والإعلام.
- إعداد مقياس تنور بيئي يمكن الإستفادة منه في مجال بحوث التربية البيئية.

- تزويد المؤسسات التعليمية والمكتبة الموسيقية بأغاني الأطفال التي تتضمن القيم والأخلاق والسلوكيات الإيجابية, لكي يتكامل دور المؤسسات التعليمية مع وسائل الإعلام.
- أهمية نظرية: يفيد البحث في :
 - تأليف وتلحين أغاني لها أهداف تربوية تخاطب عقل الطفل.
 - الإهتمام بالكيف لا بالكم في مضمون أغنية الطفل وإنقاء الكلمات الهادفة لغرس المبادئ والقيم والعادات الحميدة منذ الصغر .
 - الإهتمام بتقديم أغاني البيئية موجهة للأطفال قد تساعد على غرس المفاهيم والسلوكيات الإيجابية نحو البيئة.

مصطلحات البحث

الأغاني البيئية: بأنها أغنية ذات مضمون بيئي يتم تأليفها عادةً لأغراض التوعية بالبيئة والأخطار التي تهددها، وتحتوي علي كلمات وموسيقي لزيادة تأثر الأطفال وزيادة وعيهم وتعاطفهم مع البيئة المحيطة وما تشتمل عليه من كائنات حية وغير حية.

(Neumann M. M. and Neumann D. L., 2016: p.181)

التنور البيئي: عرفه تشين جانج هس بأنه ما يجب إكتسابه من خلال سلوكيات الأفراد بصفة عامة مع التحكم في المسؤوليات والأحداث البيئية ووجود إستعدادات سلوكية مكتسبة يتم تقديمها من خلال أنشطة وبرامج مُعدة لهؤلاء الأفراد والعمل على تنميتها في المستقبل.

(Shin Jang Hsu, 2004 p. 37-38)

الدراسات السابقة

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالأغاني والتربية البيئية:

Miguel Laranjo (2017): Environmental Education through Songs.

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مساهمة الأغاني في نشر مبادئ التربية البيئية وتنمية عناصرها المختلفة من خلال المضمون الذي يقدم من خلال هذه الأغاني وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: إن تقييم أفراد العينة لدور الأغاني في نشر مبادئ التربية البيئية وتنمية عناصرها المختلفة جاء بدرجة متوسطة في جميع المجالات وكان أعلى تقدير للمجال الثانى (البيئة والنظام البيئى)، أما أدنى تقدير فكان للمجال الرابع (البيئة ومشكلاتها) وكان ذلك باستخدام استبيان مكون من ٤٧ فقرة موزعة على خمسة مجالات وطبقت على عينة عشوائية قوامها ٣٧٠ تلميذاً من تلاميذ المدارس المتوسطة في البرتغال.

Jennifer Leigh Publicover: Perspectives on songs, the environment, and sustainability education from recording artists featured on the David Suzuki foundation playlist for the planet, 2011, 2016.

دراسة تحليلية توصلت إلى تزايد استخدام الأغاني على نحو متزايد كأدوات في جداول أعمال التغيير الإجتماعى، وقد تم الترويج للأغاني باعتبارها عنصراً حاسماً لتحقيق المستقبل المستدام من خلال التركيز على الجوانب الثقافية والإجتماعية، وتستكشف هذه الدراسة كيف يمكن استخدام الأغاني لتشجيع السلوك البيئى باستخدام تقنية أخذ العينات غير الإحتمالية الهادفة، تم إختيار مجموعة من الموسيقيين الذين ساهموا بأغاني في قائمة التشغيل لمؤسسة بلانيت الخاصة أن يفكروا في أغانيهم المرتبطة بالبيئة، في سياقات أدائهم الخاص في ضوء النقد البيئى الموسيقي أو التربية البيئية وتظهر النتائج مواضيع متعددة حول الحفاظ على الأصالة الموسيقية في كل من الإخراج الفني والسلوك المؤيد للبيئة، وموازنة الرسائل البيئية مع المكونات الأخرى.

John P. Carroll (2015): The effects of Songs-based environmental education program on children's environmental perceptions"

تقيم هذه الدراسة فاعلية إستخدام الأنشطة الفنية وتقييم الأغاني في برامج صيفية لمدة يوم واحد في المخيمات للأطفال من عمر ٦ إلى ١٢ عامًا في مقاطعة أثلينا كلارك بولاية جورجيا، وكشفت النتائج أن الأطفال المشاركين في كل البرامج القائمة على الأغاني في مجال التربية البيئية والبيئة يطورون مواقف بيئية إيجابية، ووعياً بيئياً أكبر، ومعارف متزايدة وفهماً للطبيعة، ومن الأرجح أن يشاركوا في أنشطة الإشراف.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالأغاني و التنور البيئي:

ELNORA LARDER (2018): Environmental Song For The Planet: Educator Perceptions Of An Environmental School Song Program For Environmental Literacy.

هدفت الدراسة إلى فحص أثر برنامج مدرسي للأغاني البيئية على إستجابة الطلاب للتعليم والتنور البيئي من وجهة نظر المعلمين. استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة النوعية. توصلت التحليلات إلى فاعلية الأغاني البيئية في تزويد الطلاب وأسرههم بخبرات بيئية إيجابية تسهم في تنويرهم وتحسين فهمهم للبيئة والمحافظة عليها، كما أن الأغاني البيئية تقدم المثل الأعلى للأطفال وتحسن فرص التعليم البيئي.

Becky Boudreaux (2016): Environmental Enlightenment Through Songs: The Effectiveness of Environmental Songs in Environmental Awareness Cultivation for Young Children.

هدفت إلى تعرف مستوى التنور البيئي لدى الأطفال وحتى عمر ثمانية سنوات في الولايات المتحدة الأمريكية، كما تسعى إلي تقييم مستوى التنوير البيئي لدى الأطفال وما هي أفضل المناهج المستخدمة لغرس ثقافة وعي وإدراك الأمور البيئية المحيطة، وذلك من خلال التحليل السيميائي للصور والنصوص والفيديوهات المتعلقة بالبيئة، و توصل تحليل الأغاني

إلى سيطرة الأغاني البيئية والموجهة الي الأطفال علي باقي الفئات العمرية, أما المواضيع والقضايا البيئية فجااء في مقدمتها الحيوانات وحمائتها من الانقراض.

Jessica Vandrick (2015): Impact of Songs on Satellite Channels on Awareness and Environmental Enlightenment for Kindergarten Children.

هدفت الدراسة إلي التعرف على درجة تأثير الأغاني البيئية على مستوى التنوير البيئي لدي الأطفال، وماهي فائدة استخدام وسائل الإعلام الجماهيري في بث الأغاني البيئية على مستوى الوعي البيئي لدي الأطفال، وكيف يتم استخدام الأغاني بفعالية لإعلام الأطفال بالمعلومات البيئية، من خلال الأسلوب المسحي للقنوات الفضائية. وقد توصلت الدراسة الى فعالية القنوات الفضائية في استخدامهما كأحدي القنوات والوسائل في تقديم نشر المعلومات إلى الأطفال.

المحور الثالث:الدراسات المتعلقة بالتنور البيئي:

دراسة رانيا الدمرداش محمد السيد (٢٠١٩): بعنوان فاعلية استخدام التعبير الفني لتنمية عناصر التنور البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. هدفت الدراسة إلى استخدام التعبير الفني وذلك من خلال مادة التربية الفنية لتنمية بعض عناصر التنور البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث قامت الباحثة بتطبيق إختبار تحصيلي للمعارف البيئية ومقياسا للاتجاهات البيئية ومقياسا لمهارة حل المشكلات البيئية على عينه قوامها (٥٠) تم تقسيمهم لمجموعتين تجريبية وضابطة وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام التعبير الفني فى تنمية بعض عناصر التنور البيئي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ككل وفي أبعاده الفرعية (المعارف البيئية-الاتجاهات البيئية-مهارة حل المشكلات).

دراسة أمل سعيد عبد الحميد إبراهيم (٢٠١٩): بعنوان برنامج مقترح للتنور البيئي للأطفال للتعامل مع الإعلان التليفزيوني المرتبط ببعض العادات السلوكية. هدفت هذه الدراسة إلى تنمية التنور البيئي للاطفال للحد من العادات السلوكية غير السليمة من خلال عمل برنامج

مقترح للتور البيئي من إعلانات التلفزيون المختلفة، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التور البيئي للأطفال للتعامل مع الإعلان التلفزيوني المرتبط ببعض العادات السلوكية المكتسبة من الإعلانات والبرامج التلفزيونية المختلفة ومدى تأثير هذه الاعلانات والبرامج عليهم. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومنها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في بُعد السلوكيات المكتسبة من الإعلان التلفزيوني لصالح القياس البعدي.

دراسة ميلاد وليم عبد الله زيتون (٢٠١٧): بعنوان تنمية التور البيئي لمعلمات رياض الأطفال باستخدام الموديولات التعليمية وأثره على تنمية السلوك البيئي لدى الأطفال. هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية عناصر التور البيئي (معلومات - إتجاهات - مهارات) لدى معلمات رياض الأطفال باستخدام الموديولات التعليمية، وقياس أثر ذلك على سلوك أطفالهن، لتحقيق الهدف قام الباحث بشرح فكرة الموديولات للمعلمين وقياس أثر هذا التطبيق على الأطفال من خلال مقياس التور البيئي عليهم. وتوصلت الدراسة على فاعلية الموديولات التعليمية في تنمية التور البيئي لدى الأطفال.

الإطار المعرفي للبحث

المحور الأول: الأغاني: لقد تنوعت مجالات الأغاني وظهر منها ما يهتم بالبيئة واطلق عليه مفهوم الأغاني البيئية وتعرف الأغاني البيئية بأنها أغنية ذات مضمون بيئي يتم تأليفها عادة لأغراض التوعية بالبيئة والأخطار التي تهددها، وتحتوي على كلمات وموسيقى لزيادة تأثير الأطفال وزيادة وعيهم وتعاطفهم مع البيئة المحيطة وما تشتمل عليه من كائنات حية وغير

حية. (Neumann M.M. and Neumann D.L., 2016)

تعرف أيضا بأنها المواد التي يتم استخدامها من ضمن وسائل التعليم البيئي لزيادة إحساس الأطفال وغيرهم من الفئات العمرية بالبيئة المحيطة (Akane Yamamoto, 2016)

كذلك هي تلك الأغاني ذات الكلمات المساندة للبيئة، وتتكون من ثلاثة مراحل رئيسية هي: مرحلة اختيار الأغنية واختيار الموضوع ومحتوى وكلمات الأغنية، ثم اختيار الألحان المألوفة للتلاميذ، ثم ممارسة النشاط الغنائي، ثم تسجيل استجابات التلاميذ واستيعابهم للأغنية البيئية، وكذلك تعرف على أنها لون من الغناء يدور في مضمونه عن معارف وتوعية وخيالات تتعلق بالبيئية والمحافظة عليها. (Silvers, Michael Benjamin, 2015)

فالأغاني البيئية لها تأثير علي التنور البيئي للأطفال، فتؤكد الكثير من الدراسات التي أجراها العديد من الباحثين أمثال Weishaar ومن خلال نتائج تلك الأبحاث التي تمت عن طريق الملاحظة أو من خلال المقابلات مع الاطفال أو حتي أولياء امورهم، أن الأغاني ساهمت بشكل كبير في زيادة وتحسن مستوي ادراك ومعرفة الأطفال بالبيئة المحيطة وبالمشاكل التي تعاني منها البيئة وما يجب القيام به للمحافظة علي تلك البيئة، وتشير نتائج تلك الدراسات الي فاعلية الأغاني المتعلقة بالتنور البيئي خاصة عند دمجها في المناهج الدراسية للأطفال وتخصيص جزء من أوقات المدرسة للتعرض لتلك الأغاني، خاصة اذا ما تم تفعيل ودمج الفيديوهات والرسوم المتحركة والتي يكون لها بالغ التأثير علي وعي وادراك الأطفال للبيئة. (Murphey, Tim, 2010)

وتتنوع الموضوعات والقضايا التي تعالجها الأغاني البيئية، حيث تسعى الأغاني البيئية الي مناقشة العديد من الموضوعات ومنها المحافظة على الماء والهواء وعدم تلويثهما، المحافظة على النباتات، المحافظة على البيئة وعدم تلويثها بالقمامة وغيرها، المحافظة على الحيوانات خاصة تلك المعرضة للإنقراض. (Becky Boudreaux, 2016)

المحور الثاني: التنور البيئي: يمكن تصنيف محاولات إعطاء معنى للتنور البيئي وفق ثلاث صور:

الصورة الأولى: تقديم تعريف محدد لمفهوم التنور البيئي، إذ عُرف التنور البيئي على أنه مجموعة المعارف والاتجاهات والقيم التي تسهم في تعريف الفرد بأبعاد البيئة وجوانبها وحدودها من حوله، والسبل المناسبة للحفاظ على سلامتها وعدم تلوثها. (Hsu, S.J., 2004)

الصورة الثانية: تتمثل في تقديم معنى الثقافة البيئية من خلال تحديد خصائص الفرد المثقف بيئياً وسماته، وقد حددت خصائص الفرد الممتور بيئياً بأنه يمتلك المعرفة البيئية المناسبة، ويفهم العلاقات المتبادلة بين المكونات، وكذلك المهارات الضرورية للتفاعل الإيجابي مع البيئة، ولديه الاتجاهات والقيم اللازمة للممارسة البيئية، ويتخذ قرارات تتلاءم مع نوعية الحياة ونوعية البيئة.

الصورة الثالثة: تقدمت مفهوم التنور البيئي من خلال تحديد أبعاده أو مكوناته ما بين معرفي ووجداني ومهاري وسلوكي. (Roth, 1992)

وتعددت أبعاد عناصر التنور البيئي، ومنها:

المعارف البيئية: تعرف بأنها المعلومات الأساسية المرتبطة بالبيئة ومكوناتها، والتي تزود الفرد بخبرات متنوعة تؤدي إلي فهم بيئته والإسهام في حل قضاياها ومشكلاتها. (Cottrell, 1993)

السلوك البيئي: يشير مفهوم السلوك البيئي إلى كل ما يصدر من الفرد من أفعال وتصرفات وممارسات ظاهره كانت أم باطنة، عقلية معرفية، مزاجية انفعالية، نفسية حركية، حيوية عصبية؛ إستجابة للسياق الذي يعمل أو يتفاعل معه أو يعيش فيه. (محمد بطانية، ٢٠١٤)

إجراءات البحث

منهج البحث: يستخدم البحث الحالي:

المنهج الوصفي: وذلك بتحليل مضمون مجموعة من أغاني الموجهة للأطفال والتي تتضمن بعض القضايا والموضوعات البيئية والتي تعرض ببعض القنوات الفضائية.

المنهج شبه التجريبي: من خلال تعريف الأطفال للأغاني للتعرف على أثر المتغير المستقل (الأغاني البيئية) على المتغير التابع (التنور البيئي) لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي وباستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة والقياسين القبلي والبعدي. لأداة البحث المتمثلة في مقياس التنور البيئي.

أدوات البحث: أولاً: إعداد قائمة بعناصر التنور البيئي: تم إعداد الصورة الأولية للقائمة وعرضها على السادة المحكمين لإبداء الرأي وتوصل الباحثون للشكل النهائي للقائمة (٥) قضايا رئيسية تتضمن مجموعة من السلوكيات والمعارف المرتبطة بها، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٢): قائمة عناصر التنور البيئي

القضية البيئية	المعارف البيئية المرتبطة بالقضية		السلوكيات البيئية المرتبطة بالقضية	
	المفاهيم المرتبط بالقضية البيئية	المعلومات المرتبط بالقضية البيئية	الإيجابي	السلبي
التلوث	تلوث الهواء	أسباب - مظاهر - مقترحات	السلوكيات الإيجابية المرتبطة بالتعامل الجيد مع هذه العناصر: زراعة الزهور وعدم إلقاء المخلفات في المياه وخفض استخدام آلات التنبيه وغيرها	سلوكيات غير جيدة وما يرتبط بها: إلقاء المخلفات - الكتابة على الجدران - وضع الهاتف في الغرفة أثناء النوم وغيرها
	تلوث الماء	أسباب - مظاهر - مقترحات		
	التلوث السمعي	أسباب - مظاهر - مقترحات		
	تلوث التربة	أسباب - مظاهر - مقترحات		
	التلوث البصري	أسباب - مظاهر - مقترحات		
	التلوث الكهرومغناطيسي	أسباب - مظاهر - مقترحات		

القضية البيئية	المعارف البيئية المرتبطة بالقضية		السلوكيات البيئية المرتبطة بالقضية
	المفاهيم المرتبط بالقضية البيئية	المعلومات المرتبط بالقضية البيئية	
ترشيد الاستهلاك	ترشيد استهلاك الماء	مظاهر ومقترحات ترشيد الاستهلاك	سلوكيات اهدار الماء وما يرتبط بها
	ترشيد استهلاك الكهرباء	مظاهر ومقترحات ترشيد الاستهلاك	سلوكيات استخدام الكهرباء وما يرتبط بها
	ترشيد الاستهلاك الغذائي	مظاهر ومقترحات ترشيد الاستهلاك	سلوكيات اهدار الغذاء وما يرتبط بها
النظافة	نظافة المدرسة	مظاهر - مقترحات	إلقاء المخلفات على الأرض - الكتابة على الجدران
	نظافة الحديقة	مظاهر - مقترحات	إلقاء المخلفات على صندوق المخلفات
	نظافة الشارع	مظاهر - مقترحات	إلقاء المخلفات فى المكان المخصص
حماية البيئة والتنمية المستدامة	المخلفات	أسباب - مظاهر - مقترحات	إفساد المظهر الجمالى
	البيئة والتنمية المستدامة	مظاهر - مقترحات	الحفاظ على المظهر الجمالى
إعادة الاستخدام	إعادة الاستخدام	مظاهر - مقترحات	التخلص من المستهلكات دون الاستفادة منها

ثانياً: تصميم إستمارة تحليل مضمون: قام الباحثون بتصميم إستمارة تحليل المضمون وعرضها على مجموعه من الساده المحكمين لوضعها فى صورتها النهائيه وتوصل الباحثون للشكل النهائى لإستمارة تحليل المضمون حيث تم تحديد فئات التحليل والتي اشتملت على:

١- فئات الشكل (كيف قيل؟) وتتضمنت الآتى:

١/١ اسم الأغنية

٢/١ قناة عرض الأغنية: القنوات الي تعرض الاغاني (طيور الجنة - كراميش - ماجد - كوكي كيدز) وأخرى تذكر (اطفال ومواهب الفضائية & طه & الايمان)

- ٣/١ فئة فترة إذاعة الأغنية: أي تحديد اذا إذيعت الأغنية في الفترة الصباحية او فترة الظهيرة & فترة المساء & فترة السهرة
- ٤/١ فئة المساحة الزمنية للأغنية: ويقصد بها الوقت المخصص لإذاعة الأغنية والمدة الزمنية التي إستغرقتها على الشاشة.
- ٥/١ عدد مرات تكرار الأغنية: وتهدف هذه الفئة إلى معرفة عدد مرات إذاعة الأغاني سواء كانت مرة واحده أو مرتين أو ثلاث مرات أو أكثر من ثلاث مرات.
- ٦/١ فئة اللغة المستخدمة في الأغنية: وتهدف إلى معرفة اللغة التي إذيعت بها الأغنية سواء كانت العربية والتي شملت (فصحى - فصحى مبسطة) أو العامية.
- ٧/١ فئة الجهة المنتجة: وتهدف هذه الفئة للتعرف على الجهة التي أنتجت الأغنية سواء كانت جهة محلية (حكومي، خاص) أو جهة عربييه.
- ٨/١ فئة المكان الذي تم تصوير الأغنية فيه: وتهدف هذه الفئة للتعرف على المكان الذي تم فيه تصوير الأغنية فيه سواء كان داخل إستوديو وشملت (شقة - مسرح - جرافيك) أو خارج الإستديو والتي شملت (شارع - حديقة - ملاهي).
- ٩/١ فئة مدى وجود عوامل جذب مقدمه في تصوير الأغنية: هل هناك ما يجذب الطفل أم لا من حيث التصوير والإخراج؟
- ١٠/١ فئة نوعية وجود عوامل الجذب المستخدمة في التصوير: يقصد بها العوامل التي إستعان بها مخرج الأغنية لكي يجذب الطفل سواء كانت (رقص المؤديين للأغنية & ترديد

الاطفال لكلمات الأغنية & الالوان & المؤثرات السمعية والبصرية & استخدام عرائس او شخصية كرتونية & تقمص الأطفال الأدوار المختلفة & تمثيل الأطفال).

١١/١ فئة الفنون المستخدمة في تقديم الأغنية: يقصد بها الشكل الذي عرضت به الأغنية سواء كان رسوما متحركة او عرض مسرحي & أوبريت غنائي & عرائس & أطفال.
ثانيا: فئات المضمون (ماذا قيل؟) وتضمنت الآتي:

١/٢ فئة القضايا البيئية المتضمنة بالأغنية: ويقصد بها القضايا البيئية التي تناولتها الأغنية. التلوث ويشمل: (تلوث الهواء - الماء - السمي - التربة - البصري - الكهرومغناطيسي) ترشيد الإستهلاك ويشمل: (ترشيد إستهلاك الماء - الطاقة - الغذاء) النظافة وتشمل: (نظافة الحديقة - المدرسة - الشارع) المخلفات

حماية البيئة والتنمية المستدامة
إعادة الاستخدام.

٢/٢ فئة المعارف البيئية المتضمنة بالأغنية: يقصد بها المفاهيم والمعلومات التي تضمنها الأغنية بالنسبة لكل قضية من القضايا من حيث (المفهوم - المظاهر - الأسباب - المقترحات).

٣/٢ فئة السلوكيات البيئية المتضمنة في الأغنية: يقصد بها السلوكيات البيئية التي تضمنها الأغنية سواء كانت إيجابية أو سلبية بالنسبة لكل قضية من القضايا.

٤/٢ أسلوب عرض السلوك: ويقصد به الأسلوب الذي تم به عرض السلوك داخل الأغنية والذي إشتهل على العرض فقط أي عرض السلوك الإيجابي أم عرضت ودعمت ويقصد بها عرض السلوك السلبي وتدعيمه بالسلوك الإيجابي.

٥/٢ أساليب الإقناع (الاستمالات) المستخدمة بالأغنية: يقصد بها الأسلوب المستخدم الذي تعرض به القضية والإقناع بها و تشمل:

إستمالات عاطفية: تخاطب قلب ووجدان الطفل سواء كانت عن طريق أسلوب الترغيب عن طريق تحبيب الطفل وإستثارة مشاعر الإلتزام في حب البيئة وأهمية الإحساس بمسئولية الفرد تجاه بيئته والمشاركة الإجتماعية للقيام بسلوك إيجابي وتحفيزه للحفاظ على البيئة. او بأسلوب الترهيب عن طريق عرض نوعا من العقاب المعنوي للطفل لتغييره من القيام بسلوكيات سلبية تجاه البيئة.

إستمالات منطقيه: أي التي تخاطب العقل بالاستشهاد بواقع الأحداث وعرض أسباب تقنع الطفل بالإلتزام بالأفعال الايجابية للحفاظ على البيئة.

أو بالإثنين معا: ويقصد بها إستخدام الإستمالات العاطفية والمنطقية معاً.

ويعد الهدف الرئيس من تصميم الإستمارة تحليل بعض أغاني الأطفال المقدمه ببعض القنوات الفضائية في ضوء قائمة عناصر التنوير البيئي لتقييمها والتعرف على مدى توافر عناصر التنوير البيئي محل أهتمام الدراسه المتمثلة في المعارف والسلوكيات البيئية.

حيث تم حصر مجموعه من الأغاني التي تتناول بعض القضايا والموضوعات المرتبطه بالبيئة والتي تعرض على بعض القنوات الفضائية بناء على إستبيان طبقتة الباحثه في الدراسة الإستطلاعيه والتي بلغ عددها (٢٤) أغنيه تم إنتاجها في الفتره من (٢٠١٠ إلى ٢٠١٨)

جدول (٣):

م	اسم الأغنية	سنة الإنتاج	القضايا المتضمنة
قناة طيور الجنة:			
١	طاقة طاقة والطاقة مسئولية	٢٠١٠	- ترشيد الاستهلاك (الكهرباء). - حماية البيئة والتنمية المستدامة
٢	لا تسرف في الماء	٢٠١٢	- ترشيد الاستهلاك (الماء).
٣	ما أحلى التوفير	٢٠١٥	- ترشيد الاستهلاك (ماء - كهرباء - غذاء)
٤	شخايبط	٢٠١٢	- التلوث البصري.
٥	البيئة	٢٠١٨	- حماية البيئة والتنمية المستدامة.
٦	ضم البيئة	٢٠١٠	- حماية البيئة والتنمية المستدامة. - تلوث (هواء - ماء - تربة - سمعي).

تابع جدول (٣):

قناة كراميش:			
١	الحنفية	٢٠١٢	- ترشيد إستهلاك (الماء).
٢	أحمي البيئة	٢٠١٤	- حماية البيئة والتنمية المستدامة. - التلوث البصري.
٣	الكهرباء	٢٠١٥	- ترشيد الإستهلاك (الكهرباء).
٤	إزعاج	٢٠١٨	- التلوث السمعي.
٥	خلي كياسك على قياسك	٢٠١٢	- المخلفات. - حماية البيئة والتنمية المستدامة.
قناة ماجد:			
	هيا نبدأ بالترشيد	٢٠١٦	- ترشيد الإستهلاك (ماء - كهرباء). - حماية البيئة والتنمية المستدامة.
قناة كوكي كيدز:			
١	أنا البيئة أحبائي	٢٠١٦	- تلوث هواء. - حماية البيئة والتنمية المستدامة.
٢	المية	٢٠١٨	- ترشيد الإستهلاك (ماء). - تلوث الماء.
٣	النظافة	٢٠١٦	- النظافة (المدرسة).
٤	الشجرة	٢٠١٨	- حماية البيئة والتنمية المستدامة.
٥	شخبط شخابيط	٢٠١٢	- التلوث البصري.
قناة طه:			
١	أضواء	٢٠١٦	- ترشيد الإستهلاك (كهرباء). - تلوث سمعي.
٢	تعطل الصنبور	٢٠١٤	- ترشيد الإستهلاك (ماء). - حماية البيئة والتنمية المستدامة.
٣	يا عمو خفف ترمير	٢٠١٨	- التلوث السمعي.

تابع جدول (٣):

قناة الإيمان:			
١	أزرع لا تقطع	٢٠١٤	- حماية البيئة والتنمية المستدامة.
٢	الحفاظ على البيئة	٢٠١٤	- حماية البيئة والتنمية المستدامة.
قناة أطفال ومواهب:			
١	حافظ على مدينتك	٢٠١٣	- النظافة (الحديقة-الشارع). - حماية البيئة والتنمية المستدامة.
٢	إعمل خير وأرمي للسلة	٢٠١١	- المخلفات. - النظافة (شارع).

ثالثاً: إعداد مقياس التنور البيئي: قام الباحثون بالخطوات التالية:

إعداد الصورة الأولية للمقياس: يتمثل الهدف الأساسي من تصميم مقياس التنور البيئي في تحديد مدى نمو التنور البيئي بعنصره المعارف والسلوك لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو بعض القضايا البيئية محل دراسته تم إعداد المقياس ويتضمن (٥) محاور هي (التلوث، ترشيد الاستهلاك، النظافة، المخلفات، حماية البيئة والتنمية المستدامة) في كل مكوناته وتم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين وجاء الشكل النهائي للمقياس في مفردات عددها ٦٨ مفردة (٣٠ مفردة خاصة بإختبار المعارف) و(٣٨ مفردة خاصة بمقياس السلوك البيئي) بإجمالي ٦٨ درجة.

الأول: إختبار المعارف البيئية: يهدف إلى التعرف علي المفاهيم والمعلومات المرتبطة بكل قضية من القضايا وأثرها على البيئة، جاء الإختبار في ٣٠ سؤالاً من نمط الإختيار من متعدد والدرجة الكلية ٣٠ درجة وتم حساب الثبات بإستخدام معادلة ألفا كرونباخ للاختبار (٠.٧٦٨) أن الإختبار يتمتع بمعامل ثبات مرتفعة ومقبولة..

الثاني: مقياس السلوك البيئي: هدف المقياس إلى تحديد مستوى السلوك البيئي لدى التلاميذ، يتكون المقياس من ٣٨ موقف سلوكي مصور، يتبع كل موقف منه إستجابتين تتمثلان في

سلوك صحيح وسلوك غير صحيح وجاءت درجته الكلية ٣٨ درجة، وجاء حساب ثبات المقياس (٠,٩٧٣) أن مقياس السلوك البيئي يتمتع بمعامل ثبات مرتفعة ومقبولة. **مجموعة البحث وحجمها:** تكونت مجموعة البحث من (٤٠) مفردة من تلاميذ الصف الثانى الابتدائى، ٢٤ تلميذ و١٦ تلميذه.

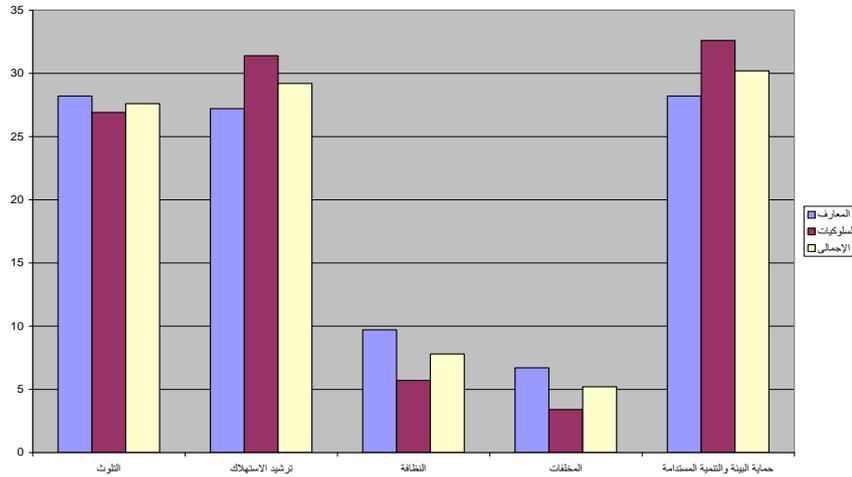
فترة ونطاق التطبيق الميداني: تم التطبيق لمدة ١٥ يوماً متتالية فى الفترة من ٢٠١٩/٣/٦ إلى ٢٠١٩/٣/٢١، على مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثانى الابتدائى بمدرسة ابن سينا الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة مصر الجديدة بالقاهرة وتطبيق المقياس قبل وبعد عرض الأغاني على التلاميذ.

نتائج البحث

نتائج الدراسة التحليلية:

جدول (٤): المعارف والسلوكيات المستخدمة فى القضايا البيئية التى تضمنتها الأغاني "عينة الدراسة"

الاجمالي		السلوكيات		المعارف		المعارف والسلوكيات القضايا البيئية
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٧,٦	٥٣	٢٦,٩	٢٤	٢٨,٢	٢٩	التلوث
٢٩,٢	٥٦	٣١,٤	٢٨	٢٧,٢	٢٨	ترشيد الاستهلاك
٧,٨	١٥	٥,٧	٥	٩,٧	١٠	النظافة
٥,٢	١٠	٣,٤	٣	٦,٧	٧	المخلفات
٣٠,٢	٥٨	٣٢,٦	٢٩	٢٨,٢	٢٩	حماية البيئة والتنمية المستدامة
١٠٠	١٩٢	١٠٠	٨٩	١٠٠	١٠٣	المجموع



شكل (١): يوضح مقارنة نسبة ظهور المعارف والسلوكيات في الأغاني البيئية المقدمة بالقنوات محل الدراسة

ويتضح من تحليل بيانات الجدول والشكل السابقين ما يلي: جاءت قضية "حماية البيئة والتنمية المستدامة" في الترتيب الأول من حيث احتوائها على المعارف والسلوكيات لعرض القضايا البيئية في الأغاني "عينة الدراسة" بنسبة ٣٠,٢%، وبالمقارنة في جدول (٥) في الدراسة الميدانية نلاحظ أنها جاءت في الترتيب الأول وذلك لأن قيمه المحسوب لها هي أعلى قيمه حي بلغت (٢٧,٢٢) وجاءت قضية "ترشيد الاستهلاك" في الترتيب الثاني من حيث احتوائها على المعارف والسلوكيات لعرض القضايا البيئية في الأغاني "عينة الدراسة" بنسبة ٢٩,٢%، وجاءت قضية "التلوث" في الترتيب الثالث من حيث احتوائها على المعارف والسلوكيات لعرض القضايا البيئية في الأغاني "عينة الدراسة" بنسبة ٢٧,٦%، بينما جاءت قضية "النظافة" في الترتيب الرابع من حيث احتوائها على المعارف والسلوكيات لعرض القضايا البيئية في الأغاني "عينة الدراسة" بنسبة ٧,٨%، وجاءت قضية "المخلفات" في الترتيب

الخامس والأخير من حيث احتوائها على المعارف والسلوكيات لعرض القضايا البيئية في الأغاني "عينة الدراسة" بنسبة ٥,٢%.

نتائج الدراسة الميدانية: للتحقق من صحة الفرض الأول:

جدول (٥): متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس التنور البيئي لصالح التطبيق البعدي

التنور البيئي	نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	التطبيق القبلي	٤٠	٢٣,٩٣	٤,٢٣	٥٠,٨٥	دال
	التطبيق البعدي	٤٠	٥٩,٨٠	٢,٥٩		

ويتضح من نتائج جدول (٥) أن قيمة (ت) المحسوبة البالغة (٥٠,٨٥) أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢,٠٢) عند مستوي دلالة إحصائية (٠,٠٥) وهذا يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس التنور البيئي ككل لصالح التطبيق البعدي حيث لوحظ ارتفاع متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي البالغ (٥٩,٨٠) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي البالغ (٢٣,٩٣) أي أن للاغاني البيئية فاعلية في تنمية التنور البيئي ككل والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في المقياس ككل.

وللتحقق من تأثير استخدام الاغاني البيئية في تنمية ابعاد التنور البيئي ككل لدى اطفال المجموعة التجريبية، والتثبت من مدى مساهمته في تنمية التنور البيئي، تم حساب حجم الأثر من خلال استخدام مقياس مربع إيتا "η²" لتحديد حجم أثر المتغير المستقل وهو: الاغاني البيئية على المتغير التابع وهو: التنور البيئي.

جدول (٦): قيم مربع ايتا (η^2) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم أثر استخدام الاغاني في تنمية التنور ككل

المتغير	قيمة (t)	درجة الحرية	قيمة مربع ايتا η^2	قيمة حجم الأثر	ملاحظة
الدرجة الكلية	٥٠,٨٥	٣٩	٠,٩٩	١٦,٢٩	حجم الأثر كبير

*قيمة حجم الأثر = ٠,٨٠ فأكثر مؤشر على أن حجم الأثر جاء بدرجة كبيرة

يتضح من نتائج التحليل للبيانات الواردة في جدول (٦)، بأن دلالة قيمة مربع ايتا لدرجة التنور البيئي ككل جاءت بدرجة كبيرة؛ إذ جاءت قيمة مربع ايتا (٠,٩٩) وبالتالي فإن ذلك يعد مؤشراً على أن مقدار حجم الأثر (d) جاء بدرجة كبيرة، مما يشير إلى أن استخدام الاغاني البيئي ساهم بدرجة كبيرة في تنمية ابعاد التنور البيئي ككل.

للتحقق من صحة الفرض الثاني:

جدول (٧): يوضح نتائج القياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة التجريبية في اختبار المعارف البيئية

الابعاد الاختبار	نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	الدلالة
التلوث	التطبيق القبلي	٤٠	٢,٢٨	١,٤١	٢١,٩٦	دال
	التطبيق البعدي	٤٠	٨,١٠	٠,٩٠		
ترشيد الاستهلاك	التطبيق القبلي	٤٠	١,٩٥	١,١١	٢٢,٤٩	دال
	التطبيق البعدي	٤٠	٦,١٠	٠,٥٥		
النظافة	التطبيق القبلي	٤٠	١,٤٠	٠,٧١	١٤,٦٦	دال
	التطبيق البعدي	٤٠	٣,٧٠	٠,٦٥		
المخلفات	التطبيق القبلي	٤٠	٠,٧٣	٠,٦٨	١٢,٤٤	دال
	التطبيق البعدي	٤٠	٢,٤٥	٠,٥٥		
حماية البيئة والتنمية المستدامة	التطبيق القبلي	٤٠	٠,٢٨	٠,٤٥	٢٧,٢٢	دال
	التطبيق البعدي	٤٠	٣,١٣	٠,٤٦		
الدرجة الكلية الاختبار	التطبيق القبلي	٤٠	٦,٥٨	٢,٦٩	٣٣,٧٤	دال
	التطبيق البعدي	٤٠	٢٣,٤٣	٢,١٧		

ويتضح من نتائج جدول (٧) أن قيمة (ت) المحسوبة البالغة (٣٣,٧٤) أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢,٠٢) عند مستوي دلالة إحصائية (٠,٠٥) وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار المعارف البيئية ككل لصالح التطبيق البعدي حيث لوحظ ارتفاع متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي البالغ (٢٣,٤٣) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي البالغ (٦,٥٨) اي أن للاغاني البيئية فاعلية في تنمية المعارف البيئية ككل والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار المعارف البيئية ككل.

كما يتضح من نتائج جدول (٧) أن قيم (ت) المحسوبة لكل بعد من ابعاد المعارف البيئية (التلوث- ترشيد الاستهلاك- النظافة- المخلفات- حماية البيئة والتنمية المستدامة أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢,٠٢) عند مستوي دلالة إحصائية (٠,٠٥) وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في كل بعد من ابعاد اختبار المعارف البيئية لصالح التطبيق البعدي حيث لوحظ ارتفاع متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل بعد عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي اي أن للاغاني البيئية فاعلية في تنمية كل بعد من ابعاد المعارف البيئية ككل والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لكل بعد من ابعاد اختبار المعارف البيئية.

وللتحقق من تأثير استخدام الاغاني البيئية في تنمية ابعاد اختبار المعارف البيئية لدى اطفال المجموعة التجريبية، والتثبت من مدى مساهمته في تنمية المعارف البيئية، تم حساب حجم الأثر من خلال استخدام مقياس مربع إيتا " η^2 " لتحديد حجم أثر المتغير المستقل وهو: الاغاني البيئية على المتغير التابع وهو: المعارف البيئية.

جدول (٨): قيم مربع ايتا (η^2) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم أثر استخدام الاغاني في تنمية المعارف ككل

المتغير	قيمة (t)	درجة الحرية	قيمة مربع ايتا η^2	قيمة حجم الأثر	ملاحظة
التلوث	٢١,٩٦	٣٩	٠,٥٦	٧,٠٣	حجم الاثر كبير
ترشيد الاستهلاك	٢٢,٤٩	٣٩	٠,٥٧	٧,٢٠	حجم الاثر كبير
النظافة	١٤,٦٦	٣٩	٠,٣٦	٤,٦٩	حجم الاثر كبير
المخلفات	١٢,٤٤	٣٩	٠,٢٩	٣,٩٨	حجم الاثر كبير
حماية البيئة والتنمية المستدامة	٢٧,٢٢	٣٩	٠,٦٦	٨,٧٢	حجم الاثر كبير
الدرجة الكلية	٣٣,٧٤	٣٩	٠,٧٥	١٠,٨١	حجم الاثر كبير

يتضح من نتائج التحليل للبيانات الواردة في جدول (٨)، بأن دلالة قيمة مربع ايتا لدرجة المعارف البيئية ككل جاءت بدرجة كبيرة؛ إذ جاءت قيمة مربع ايتا (٠,٧٥) وبالتالي فإن ذلك يعد مؤشراً على أن مقدار حجم الأثر (d) جاء بدرجة كبيرة، مما يشير إلى أن استخدام الاغاني البيئي ساهم بدرجة كبيرة في تنمية ابعاد المعارف البيئية ككل.

نتائج الفرض الثالث:

جدول (٩): يوضح نتائج القياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة التجريبية في السلوك البيئي

الدالة	قيمة t المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع التطبيق	ابعاد السلوك البيئي
دال	١٩,٥٦	١,٣٨	٤,٨٠	٤٠	التطبيق القبلي	التلوث
		٠,٤٥	٩,٨٣	٤٠	التطبيق البعدي	
دال	٢٩,٨٣	١,٤٦	٦,٣٣	٤٠	التطبيق القبلي	ترشيد الاستهلاك
		٠,٤١	١٣,٨٠	٤٠	التطبيق البعدي	
دال	١٥,٤٥	٠,٧١	٣,٠٥	٤٠	التطبيق القبلي	النظافة
		٠,٢٢	٤,٩٥	٤٠	التطبيق البعدي	
دال	١٥,٦٦	٠,٦٠	١,٤٨	٤٠	التطبيق القبلي	المخلفات
		٠,٤٨	٣,٣٥	٤٠	التطبيق البعدي	
دال	١٦,٧٨	٠,٨٣	١,٧٨	٤٠	التطبيق القبلي	حماية البيئة والتنمية المستدامة
		٠,٥١	٤,٤٨	٤٠	التطبيق البعدي	
دال	٣٦,٦٢	٢,٩٥	١٧,٣٥	٤٠	التطبيق القبلي	الدرجة الكلية الاختبار
		١,٢٣	٣٦,٣٨	٤٠	التطبيق البعدي	

ويتضح من نتائج جدول (٩) أن قيمة (ت) المحسوبة البالغة (٣٦,٦٢) أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢,٠٢) عند مستوي دلالة إحصائية (٠,٠٥) وهذا يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في السلوك البيئي ككل لصالح التطبيق البعدي حيث لوحظ ارتفاع متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي البالغ (٣٦,٣٨) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي البالغ (١٧,٣٥) اي أن للاغاني البيئية فاعلية في تنمية السلوك البيئي ككل والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في السلوك البيئي ككل.

كما يتضح من نتائج جدول (٩) أن قيم (ت) المحسوبة لكل بعد من ابعاد السلوك البيئي (التلوث- ترشيد الاستهلاك- النظافة- المخلفات- حماية البيئة والتنمية المستدامة أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢,٠٢) عند مستوي دلالة إحصائية (٠,٠٥) وهذا يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في كل بعد من ابعاد السلوك البيئي لصالح التطبيق البعدي حيث لوحظ ارتفاع متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل بعد عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي اي أن للاغاني البيئية فاعلية في تنمية كل بعد من ابعاد السلوك البيئي ككل والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لكل بعد من ابعاد السلوك البيئي.

وللتحقق من تأثير استخدام الاغاني البيئية في تنمية ابعاد السلوك البيئي لدى اطفال المجموعة التجريبية، والتثبت من مدى مساهمته في تنمية السلوك البيئي، تم حساب حجم الأثر (Effect Size) من خلال استخدام مقياس مربع إيتا η^2 " لتحديد حجم أثر المتغير المستقل وهو: الاغاني البيئية على المتغير التابع وهو: السلوك البيئي.

جدول (١٠): قيم مربع ايتا (η^2) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم أثر استخدام الاغاني في تنمية السلوك البيئي

المتغير	قيمة (t)	درجة الحرية	قيمة مربع ايتا η^2	قيمة حجم الأثر	ملاحظة
التلوث	١٩,٥٦	٣٩	٠,٩١	٦,٢٦	حجم الاثر كبير
ترشيد الاستهلاك	٢٩,٨٣	٣٩	٠,٩٦	٩,٥٥	حجم الاثر كبير
النظافة	١٥,٤٥	٣٩	٠,٨٦	٤,٩٥	حجم الاثر كبير
المخلفات	١٥,٦٦	٣٩	٠,٨٦	٥,٠٢	حجم الاثر كبير
حماية البيئة والتنمية المستدامة	١٦,٧٨	٣٩	٠,٨٨	٥,٣٧	حجم الاثر كبير
الدرجة الكلية	٣٦,٦٢	٣٩	٠,٩٧	١١,٧٣	حجم الاثر كبير

*قيمة حجم الأثر = ٠,٨٠ فأكثر مؤشر على أن حجم الأثر جاء بدرجة كبيرة

يتضح من نتائج التحليل للبيانات الواردة في الجدول (١٠)، بأن دلالة قيمة مربع ايتا لدرجة السلوك البيئي ككل جاءت بدرجة كبيرة؛ إذ جاءت قيمة مربع ايتا (٠,٩٧) وبالتالي فإن ذلك يعد مؤشراً على أن مقدار حجم الأثر (d) جاء بدرجة كبيرة، مما يشير إلى أن استخدام الاغانى البيئية ساهمت بدرجة كبيرة في تنمية ابعاد السلوك البيئي ككل. فاعلية الأغاني: ولتحديد فاعلية الأغاني في تنمية التنور البيئي قامت الباحثة بحساب النسبة المعدلة للكسب ودلالاتها في كل من اختبار التنور البيئي ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١١): النسب المعدلة للكسب لبلاك ودلالاتها لمقياس التنور البيئي

التحليل الإحصائي الابعاد	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	النهاية العظمى	النسبة المعدلة للكسب	الدالة الإحصائية
المعارف	٦,٥٨	٢٣,٤٣	٣٠	١,٢٨	دالة إحصائياً
السلوك	١٧,٣٥	٣٦,٣٨	٣٨	١,٤٢	دالة إحصائياً
المقياس ككل	٢٣,٩٣	٥٩,٨٠	٦٨	١,٣٤	دالة إحصائياً

من الجدول السابق يتضح أن النسبة المعدلة للكسب لأبعاد مقياس التنور البيئي والاختبار ككل أكبر من (١,٢٠) مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في الجوانب التي يقيسها مقياس التنور البيئي، وهذه النتائج تؤكد النتائج السابقة.

تفسير النتائج: يتضح من خلال نتائج مقياس التنور البيئي أن عرض الأغاني للأطفال، نتج عنه تنمية التنور البيئي لديهم من خلال أبعاد المقياس (المعارف البيئية، السلوك البيئي) ويرجع ذلك إلى التنوع في أشكال وعوامل الجذب في عرض الأغاني كاستخدام الألوان والمؤثرات السمعية والبصرية وترديد كلمات الأغاني وكان ذلك عاملاً مهماً في جذب إنتباه التلاميذ وإستثارة دافعيتهم نحو القضايا البيئية المطروحة، وكذلك إرتباط موضوع الأغاني بحياة الأطفال والبيئة المحيطة بهم، وهذا جعل الأطفال مهتمين بتعلم هذه الموضوعات والإستفادة

منها في حياتهم، بالإضافة إلى تناول الأغاني مجموعة من المشكلات والممارسات والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالحياة اليومية للأطفال، والتي تتطلب حلولاً متنوعة لمواجهة أخطارها على الإنسان والبيئة. مما أدى إلى تنمية التور البيئي لدى مجموعة البحوثتقق هذه النتيجة مع نتائج (Yamamoto, A., 2016)، ودراسة (Silvers, M. B., 2015) ودراسة (Mathieu, R., 2015) ودراسة (Boudreaux, B., 2016)، ودراسة (Vandrick, J., 2015) وخاصة في فاعلية استخدام الأغاني البيئية التي تبث على بعض القنوات الفضائية في تنمية التور البيئي لدى الأطفال.

توصيات البحث

- في ضوء ما قدمه البحث من تصورات نظرية وما توصل إليه من نتائج يوصى بالتالي:
- قيام القائمين على برامج الأطفال في وزارة الإعلام بإنتاج أغاني للأطفال ذات طابع بيئي تتبع القطاع الحكومي ويكون لها دورها وتنتج بعنايه ورقابه شديده.
 - تصوير أغاني الأطفال بإسلوب تربوي وجذاب باستخدام التكنولوجيا الحديثه لجذب إنتباه الأطفال وتوجيههم للسلوكيات السليمه.
 - الأهتمام بالمكتبه الموسيقيه بالمدرسه وتزويدها بأغاني الأطفال التي تتضمن القيم والأخلاقيات والسلوكيات الإيجابيه تجاه البيئه لكي تتكامل دور المؤسسه التعليميه مع وسائل الإعلام والأسره في إنشاء جيل يتحلى بالأخلاق والقيم والشعور بالمسئوليه تجاه بيئته.

مستخلص البحث

أثارت تلك الدراسه لدى الباحثه بعض الموضوعات التي تصلح أن تكون رؤوساً لموضوعات بحثيه جديده من أهمها:

- أثر تضمين الأغاني البيئية في برامج الأطفال على تنمية الاتجاهات والدافعية نحو المشكلات والقضايا البيئية لدى الأطفال.
- فاعلية برنامج مقترح قائم على الأغاني البيئية في تنمية التفكير التأملي والتحصيل المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي.
- توظيف أدب الأطفال في تنمية مهارات حل المشكلات البيئية لدى الأطفال.

المراجع

- أمل سعيد عبد الحميد إبراهيم (٢٠١٩): برنامج مقترح للتutor البيئي للأطفال للتعامل مع الإعلان التليفزيوني المرتبط ببعض العادات السلوكية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- أميرة عزت محمود عبد العزيز (٢٠١٥): فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية التتور البئي، لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- دليلة رفيق ديمتري سلامة (١٩٩٧): برنامج مقترح للتربية الموسيقية لتقوم سلوكيات الطفل المحروم أسرتاً، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- رانيا الدمرداش محمد السيد (٢٠١٩): فاعلية إستخدام التعبير الفني لتنمية عناصر التتور البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- زهية يسعد (٢٠١٦): أثر قنوات أغاني الأطفال على معارف وسلوكيات أطفال ما قبل المدرسة: دراسة ميدانية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد (٢٧)، ديسمبر ٢٠١٦، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- سمير رضوان (٢٠٠٩): معارك الاستنزاف بين الإنسان والبيئة، الإنسان والبيئة صراع أو توافق.

- سوزان القليني وصلاح منكور (٢٠٠٢): الإعلام البيئي النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية.
- صبحى الشراوى (٢٠١٤): دراسة تطبيقية لاستخدام الأغاني، في اكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد (٣٩)، العدد (٣)، الأردن.
- كمال الدين حسين (٢٠١٠): أدب الأطفال والمفاهيم.. الأشكال.. التطبيق. القاهرة، دار العالم العربي، الطبعة الثانية.
- محمد بطانية (٢٠١٤): مستوى الثقافة البيئية لدى قادة المؤسسات البيئية وطلبة الجامعات الأردنية، في ضوء الفكر البيئي، المعاصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- محمود الزيادةى (٢٠١٠): شخصية الطفل والتنشئة الاجتماعية خارج الأسرة، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- منال عزت حسن شعبان (٢٠٠٩): أثر استخدام أغاني الأطفال للرواد الأوائل في تعديل سلوك الأطفال الناتج عن تأثيرات العولمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، كلية التربية النوعية، قسم التربية الموسيقية، جامعة القاهرة.
- ميلاد وليم عبد الله واصف (٢٠١٧): تنمية التنوير البيئي، لمعلمات رياض الأطفال باستخدام الموديويلات التعليمية وأثره على تنمية السلوك البيئي لدى الأطفال، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- هيام علي عبد المجيد (٢٠١٠): تأثير الأغاني التليفزيونية على تنمية الحصيلة اللغوية لطفل ما قبل المدرسة، دراسة تجريبية، رسالة غير منشور معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل.
- Akane Yamamoto (2016): The Employment Of Children Environmental Songs In Satellite Channels For Environmental Enlightenment Of Japanese Kindergarten Children. M.A. Thesis, University Of Vermont. P.37.

- Becky Boudreaux (2016): Environmental Enlightenment Through Songs: The Effectiveness Of 2016 In Environmental Awareness Cultivation For Young Children. M.A. Thesis, University Of New Orleans. P.48.
- Bennett, Cindy et al. (2014): Environmental Literacy Plan : Smart Mind Greener Future. Environment And Natural Resources and The N.C. Department Of Public Instruction, North Carolina.
- Cottrell, S. P. et al. (1993): General Responsible Environmental Behavior Among Boaters On The Chesapeake Bay. Northeastern Recreation Research Symposium, Saratoga Springs, NY.
- Hsu, S. J.: The Effects Of An Environmental Education Program On Responsible Environmental Behavior And Associated Environmental Literacy Variables In Taiwanese College Students. The Journal Of Environmental Education, Vol.35, No.2, 2004. P37- 48.
- Jennifer Leigh Publicover (2016): Perspectives on songs, the environment, and sustainability education from recording artists featured on the David Suzuki foundation playlist for the planet, 2011, Master of Environmental Studies, Dalhousie University, Halifax, Nova Scotia, June 2016.
- John P. Carroll (2015): The effects of Songs-based environmental education program on children's environmental perceptions, master of science, B.S.F.R., University of Georgia, Athens, Georgia.
- Larder, E. (2018): Environmental Song For The Planet: Educator Perceptions Of An Environmental School Song Program For Environmental Literacy, MA Thesis, Royal Roads University.

- Mathieu, R. (2015): Adopting Cultivation Theory Variables To Determine The Effects Of Environmental Songs At Nickelodeon Channels For Environmental Enlightenment Support For Kindergarteners In Virginia, Phd Thesis, Virginia Polytechnic Institute and State University.
- Miguel Laranjo: Environmental Education through Songs: A Case Study in Portugal. Formato Verde, Lda. Journal, Vol. 34, May 2017.
- Murphey, Tim (2010): Music And Song, Oxford, Oxford University.
- Neumann M. M. and Neumann D. L. (2016): Parent-Child Interactions With Environmental Print. In: Alvarez K (Ed.) Parent-Child Interactions And Relationships: Perceptions, Practices, And Developmental Outcomes. Hauppauge, NY: Nova Science Publishers. P.181.
- Roth, C. E. (1992): Environmental Literacy: Its Roots, Evolution, and Directions In The 1990s. Columbus, OH: ERIC Clearinghouse For Science, Mathematics, and Environmental Education.
- Russell, T. and Rain R. (1967): The Role Of Foundations and Universities In Conversation California, University Of California, School Forestry.
- Sayo OTINGA: The effectiveness of children's songs in developing environmental concepts and behavior among middle school children, Journal of Mass Communication & Journalism, 2019, 9:3 .

- Silvers, M. B. (2015): The Uses Of Satellite Channels In Broadcasting Environmental Songs Directed To Kindergarten Children And Effects On Their Environmental Enlightenment In Northeastern Brazil, Phd Thesis, University Of California: Los Angeles, 12 Smart Mind Greener Future", Environment And Natural Resources And The N.C. Department Of Public Instruction, North Carolina
- Vandrick, J. (2015): Impact of Songs on Satellite Channels on Awareness and Environmental Enlightenment for Kindergarten Children, MA Thesis, DePaul University.

**AN EVALUATIVE STUDY OF ENVIRONMENTAL
SONGS IN LIGHT OF THEIR DEVELOPMENT OF
THE ELEMENTS OF ENVIRONMENTAL LITERACY
AMONG CHILDREN IN SOME SATELLITE
CHANNELS**

**Rania A. Mahmoud⁽¹⁾; Hanan M. I. Youssef⁽²⁾
Hanan E. Zidan⁽³⁾**

1) Post graduate student at Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Arts, Ain Shams University 3) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University

ABSTRACT

The aim of this research is to identify the effectiveness of environmental songs in developing environmental literacy for the second-grade primary school pupils. Therefore, the researchers have used the semi-experimental method. A list of elements of environmental literacy that should be developed in children has been prepared, in addition to scale of environmental literacy that includes (environmental knowledge - environmental behavior). Scale of Environmental Literacy has been conducted pre/post presentation of environmental songs to the research group, which consists of (40) items.

The results indicate the effectiveness of environmental songs in developing environmental literacy for the second-grade primary students, as it shows that there are statistically significant differences at (0.05) significance level between average scores of the research group of the study, regarding the pre/post measurement of the scale of environmental literacy, in favor of the post-application.

The results of the research recommend the necessity of making songs for children to be including new positive values, morals and behaviors associated with how to address the emerging environmental problems, as well as including new environmental problems appropriate to the primary stage and how to deal with them through these songs, integrating also between educational and media institutions outlets to integrate and include environmental songs in the curricula and programs in children television.